

## أخلاق الأعمال التجارية فالقرآن (دراسة لغوية موضوعية)

دانيال

الجامعة الإسلامية الحكومية بكنداري

[ukiedanil@gmail.com](mailto:ukiedanil@gmail.com)

### التجريد

هذا البحث دراسة حول أخلاق الأعمال التجارية بالقرآن الكريم في سورة البقرة الآية 282 دراسة القضايا الأعمال التجارية فالقرآن لا يمكن فصلها عن الأخلاق والآداب أو الأعمال نفسها. وعلى النقيض من الأعمال التقليدية شهدت خلال هذا، عرفه بأنه نمط من الأعمال التي تهتم بقيمة المادية فقط، وتجاهل القيم الروحية الأعمال التجارية مثل هذه، هي النشاط الاقتصادي الذي يهدف من أجل الربح فقط. لذلك، في أي طريق من طرق القيام به لتحقيق هذا الهدف سوف تحصل العواقب بالنسبة للشركات مثل هذا، والجوانب الأخلاقية قد وضعت جوانب الأخلاق في المنافسة التجارية، والذي يعتبر من شأنه أن يتمتع نجاحه. وفي الوقت نفسه، من أنماط الأعمال فالقرآن الكريم كما ذكر الوحدة مع الأخلاق. والأعمال والأخلاق وفقا للقرآن الكريم، مثل الجانبين للعملة ليست منفصلة. ولهذا نبين في هذا البحث لكي من المتوقع أن تكون مفيدة بالنسبة للمجتمع ورقة بحثية التي يتعين مراعاتها ومناقشتها، وكذلك تفسير أبعد من ذلك أساليب مختلفة وأساليب تطوير العلوم بشكل عام، والإقتصاد الإسلامي على وجه الخصوص. ثم من المتوقع أن تكون مفيدة للشركات في تطوير أخلاق العمل المناسبة هذه الدراسة يتم تدريسها فالقرآن

### المقدمة

نزل القرآن الكريم في أقل من 23 عاماً تدريجياً ومحتوياته تضمن جميع جوانب الحياة. وعلى الرغم من أن القرآن الكريم نزل مجملاً العالمية ولكن هذا لا يقلل من تميزه وكماله، حتى أن نتائج البحوث القرآنية يعجب الناس والعالم، وسوف لا تستفيد لمناقشتها واستعراضها. وهو "المقدس للمسلمين" التنتعدد الأبعاد والثاقبة. ومن أمور أخرى تناقش فالقرآن الشواغل المتعلقة بأخلاق الأعمال التجارية.

ويبدو أن الحاجة إلى تطبيق كل من الأخلاق والعملا لتجارية بطريقة صحيحة لا تتوافق مع الرأي الشائع الذي يتبناه رجال الأعمال من أن "العمل عمل Business is Business"، ومع

رأي "ميلتون فرايدمان" بأن الأخلاق لا دخل لها بمفهوم "العمل عمل". نعمة، وكوهين Business .  
Ethics: Australian Problems and Cases. أكسفورد، نيويورك، مطبعة جامعة أكسفورد.

حيث يري ميلتون فرايدمان الحائز على جائزة نوبل في الإقتصاد في كتابة الصادر في 1963 أن الدوافع الإقتصادية هي أساس المشروع الخاص وأن وظيفته الأساسية هي تعظيم الربح لصالح حملة الأسهم، أما المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية فإنها ترتبط بالدوافع غير الاقتصادية وليست من طبيعة المشروع الخاص، ويأتي هذا الرأي انطلاقاً من أفكار آدم سميث في كتابة ثروة الأمم عام 1776 والتي تشير إلى أن خلق الثروة هو مسؤولية الأفراد والدولة وإن الشركة لها هدف رئيسي هو أن تبقى كمنشأ للثروة لتنتج السلع المادية وتجلبها إلى السوق وتحمي رأس المال وتعظم الربح.

وبناء على ذلك ينبغي لمسلم انيستخدم فكرة أخلاق الأعمال التجارية التي صاغها القرآن كمرجع. لأنالقرآن يشير إلىالفارقان يعطى فكرة عن كيفية الأعمال الجيدة والسيئة. وأشار القرآن أيضا إلىالموعظة إعطاء الحافز كيفية السماح للمسلمين ممارسة الأعمال التجارية بطريقة جيدة، وتجنب نفسك من أخلاق الأعمال السيئة. وخلص القولوهو القرآن هدى للبشرية التي يوفر بالطبع مجموعة من التوجيهات حول أخلاق الأعمال التجارية التي ينبغي تنفيذها في الحياة.

أمر المسلمون لفهم معنى القرآنومضمونه كدليل للحياةكما في ذلك المبادئ التوجيهية في مجال الأعمال التجارية للقيام بهذه الأعمال. المبادئ التوجيهية التي تطبقها محمد صلى الله عليه وسلمفي تسير النشاط التجاري أو الأعمال التجارية. في هذه الحالةكان محمد صلى الله عليه وسلم تاجرا ويعلم أمتهمأخلاقحولمجال الأعمال التجارية، لذا كان الكثيرله من الزبائن. مثال حدوث شراء وبيع، تعقد عادة مفاوضةفي وقت مبكر عن الأرباح التي تتراد. وعرف محمد الشرفاءمع الصدق، ثم يشعر هواة أبقى كل تعامل كصديق، وتصبح في نهاية المطاف العملاء.(احمد مصطفى بصرى و عكاشا الجليل،1986/184)

إنأحد المبادئفي نجاح الأعمال التجارية هو استقرار أصول أخلاق الأعمال التجارية. وعلى سبيل المثال،رأي عبد المعين سالمعلى أن أول مبدأ اقتصادي في الإسلام هو الإيمان بسبب آيات سورة مكية التي تتحدث عن الإقتصاد كانت دائماً مرتبطة بمسألة الإيمان.

فعلى سبيل المثال في القرآن سورةالفجرالآية 15-20 الذي أوضحأن الحب الشديد للمال يسبب الناس ان ينسي الله. وفي سورة أخرى مكية التي كانت وفقا لذلكهي في القرآن سورةالماعونالآية 1-2 يبين لنافي هذه الآية أن الناس الذين لا ترغب في تقديم مساعدات

الأيام والفقراء، يسند لهم ليس بمؤمنين نظراً لأنها تكذب يوم الإنتقام. وبالمثل في القرآن سورة قريش: 1-3 يوضح لنا صور استقرار أمن التجارة رحلة بعيداً، نحو الشاموالإتجاه لليمن، ثم الآية تنتهي بإيمان الذي يتم استدعاؤها لأجل عبادة اللهصاحب الكعبة.

قد مر الوقت، حتى هاجر النبي محمد إلى المدينة المنورة نزلتالآيات المزيد عن الأعمال التجارية. في هذه الآيات، الحديث ليس فقط عن الأعمال التييرتبط مع الإيمان ولكن تحدث أيضا عن أخلاق الأعمال التجارية ذاتها. وفي الواقع، ان سورة المطففين الآية3-1اكثر المفسرين يقولون على هذه السورة تكونحدود بين الفترة المكيةوالمدينة، بانخفاض فيما يتعلق بأخلاقالأعمال التجارية.

يقول الواحدي أن هذه الآية نزلت بسبب يعني عندما وصل النبي إلى المدينة المنورة، (سكان المدينة) هم الذين انتهكوا أخلاقيات الأعمال التجارية، أنهم الغش من حيث المقاييس، فهي مونتف، ومعظم التجار وضع البائع ما يجب شراؤها، ويجب أن تدفع ما لمست المشتريين. (ابو حسين الواحدي، 482/1991)

إن شرائع الإسلامية تعلم الناس عن اخلاقيات الأعمال التجارية بطريق القرآن الكريم، وقد وضعت عليها أعطت مفهوم كيف النظام الاقتصادي، أن النشاط الاقتصادي واحد من جوانب العلاقات البشرية، الجوانب الأخلاقية في الأعمال التجارية وينبغي عدم التخلي في أي من أنشطتها. ولهذا السبب علينا أن ندرس مفهوم أخلاقيات الأعمال التجارية في القرآن.

بعض الأحكام الصادرة عن النبي في شكل أجل حظر للأنشطة الاقتصادية التي تتعارض مع الوحي، ويجب التخلي عنها. الحظر، ويمكن التمييز بين:

1. حظر المواد من حيث ذات شيئاً. على سبيل المثال، فإن القرآن الكريم يحرم أكل لحم الخنزير، ثم النبي من خلال حديثية يحظر بيع المؤخر. (محمدالصنعاني الكحلاني،ص. 5)

2. حظر النشاط من حيث الشكل ربما، كانت الأشياء المتداولة مشروعة من حيث الجوهر.ولكن لأنه يحتوي على شكل المعاملة من الغش أصبح ممنوع. أشكال تحتوي على المعاملات التجارية الاحتيالية، على سبيل المثال، ألبيع النجاشي أن البائع أخبرها أن نتظاهر للذهاب شراء البضائع بأسعار مرتفعة، مدمن مخدرات توقعات الآخرين المشاركة شراء. (السيد السابق،1983)

مفهوم أخلاقيات الأعمال التجارية في القرآن

هذالبحث بعنوان أخلاقيات الأعمال التجارية فى القرآن. والسبب الرئيسى حيث أن الكاتب اختار هذالعنوان بسبب مشاكل العمل فى القرآن لا يترك عن القيمة الأخلاقية، حتى الحاجة إلى البحوث بشأن هذه المواضيع. أو بعبارة أخرى أن الأعمال والأخلاق وفقاً للقرآن الكريم، لا يمكن فصلها بعضها لبعض. وللحصول على فهم واضح نحو محور النقاش فى هذالبحث، أن نفسر بالضبط معنى أخلاقيات الأعمال التجارية فى القرآن.

الخُلُق فى لغة العرب: هو الطَّبَع والسَّجِيَّة، وقيل: المروءة والدين، قال العلامة ابن فارس: "الخاء واللام والقاف أصلان: أحدهما تقدير الشيء، والآخر ملامسة الشيء. ومن ذلك: الخُلُق وهي السجية؛ لأن صاحبه قد فُذِّر عليه. (ابن فارس، ص: 329) وقال الفيروزآبادي: "الخُلُق: بالضمِّ، وبضمّتين: السجية والطَّبَع، والمروءة والدين (الفيروزآبادي /ص: 793) وفى الاصطلاح تُطَلَّق الأخلاق باعتبارين: أحدهما عام، والآخر أخص منه:

فمن العام ما ذكره الغزالي حين عرّف الخُلُق بقوله: "الخُلُق عبارة عن هيئة فى النفس راسخة، عنها تصدُر الأفعال بسهولة ويُسرٍ من غير حاجة إلى فِكْر ورويَّة. (الغزالي (3: 47) الأخلاق يمكن أن تعني أيضاً القيم فيما يتعلق بالصواب والخطأ التي تبنت مجموعة أو مجتمع. وأما التجارية من الكلمة التجارة. والتجارة لغة تطلق على تجرّيتجرتجرا أو التجارة: إذا باع و اشتري (ابن منظور، 19/2) التجارة بمعنى اصطلاح هي تقليب المال بالمعارضة لغرض الربح (الشرييني، 397/1، الشافعي، الأم ج 65/3)

قد تعني أخلاقيات العمل التجارية استخدام الأخلاقيات كاستراتيجية عمل لتحسين سمعة وأداء الشركة. وقد يشير إلى التبعات الأخلاقية لقرارات وسلوكيات العمل، وتأثيرها على رفاة الناس والبيئة. بحيث تكون مجموعة من المبادئ التي تهيمن على السلوك الإداري وتتعلق بما هو صحيح أو خطأ، كما يمكن أن يشير أيضاً إلى السلوك الأخلاقي للإدارة، وأصحاب العمل، والموظفين فى تحقيق أهداف المؤسسة، أو تبني قواعد أخلاق تهدف إلى التأثير فى سلوكيات الموظفين. وأخيراً، فإن أخلاقيات العمل قد تعني الالتزام بالقيم الأخلاقية (الأمانة، والاستقامة، والثقة، والصدق) فى العمل.

وهكذا، أخلاقيات الأعمال حول الصواب والخطأ تبنتها مجموعة أو مجتمع فى إجراء المعاملات التجارية، وعلى سبيل المثال فى ديون تجارية، تجارة وبيع المؤسسات التجارية الأخرى.

لمعرفة المزيد كيف تحتاج إلى أخلاقيات الأعمال التجارية في القرآن، الدليل يدل علي ذلك في القرآن سورة البقرة: 282. وهذا هو الآية الأطول في القرآن في كبير مع الموضوع الرئيسي معاملة،

بما في ذلك مسألة أخلاقيات الأعمال التجارية. ويقول الله في سورة البقرة: 282

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَاِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَبِعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. تحليل الكلمات في الآية لأخلاقيات الأعمال التجارية.

هذه الآية الكريمة أطول آية في القرآن العظيم التي يبدأ بتوجيه نداء إلى شعب الإيمان (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا). يا هنا ينداء يعني دعوة الناس للإيمان (ءَامَنُوا)، أي من المسلمين. قال الإمام ابن كثير عن الآية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ} هذا إرشاد منه تعالى لعباده المؤمنين إذا تعاملوا بمعاملات مؤجلة أن يكتبوها، ليكون ذلك أحفظ لمقارها وميفاتها، وأضبط للشاهد فيها (ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 1420هـ - 1999 م، 722)

تَدَايَنْتُمْ تعني دين بعضكم بعض إلي أجل مسمي أي موعد المحدود بالأيام والشهور والسنة ونحوها مما يفيد العلم، والدين يشار الي معاملة بين الناس، ومفهوم معاملة في الفقه هي العلاقات الإنسانية مع بعضها لبعض، بما في ذلك علاقة الرجل مع أخيه الإنسان في مشروع تجاري. ولذلك فإنه من المفهوم أن الآية كان موضوعة حول الأعمال التجارية، حتى ولو في نص الحديث المواضيعية حول المشكلة الديون التي يتعين سدادها يقابل الحد الزمني الذي تم تحديده. ومن المفهوم الفقرة بعد ذلك "إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى" الوقت المناسب لأنها في الشكل من الأيام أو الشهور أو السنوات التي تعطي وقت محددة للدفع. كما بين المراغي في تفسيره، الوقت لا يرتبط مع موسم الحصاد أو عندما يحين الوقت من الحج أو ما شابه ذلك، لأنه يتضمن وقت لا يتحدد. (احمد مصطفى المراغي، 1974)

ثم كلمة "فَاكْتُبُوهُ" فعلا أمر لكتابة الديون، أو أمر لكتابة القوانين عندما يريد أن يتم دفع الديون. مع أمر مثل هذا، عندما يحين الوقت للفواتيرالديونيسهل لها، أطلب من الشخص الذي

يدين استناداً إلى الأوراق التي قد سجلتها في الدفاتر التي تم كتابتها. ولما أمر كذا الكيدل علي المرتبطة بمشروع تجاري، فإنه يشمل الأعمال الأخلاقيات في مشروع تجاري مطلوب ملاحظة الكتاب وجدول الأعمال كإكمال للإدارة. هذه طريقة هي طريقة الكتابة، والذين يستحقون كاتب الديون لا بد له أن يتحلي بصفة العادلة كما هي مفهومة في الفقرة عبارة "كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ". وبهذه الطريقة، ثم بطبيعة الحال للأطراف الذين تتعامل أحداً للأذى.

بعد يقضي الله سبحانه وتعالى طبيعة عادلة لكاتب، يتطلب أيضاً حيث أن الكاتب لا بد أن يعرف قوانين السوابق القضائية فيما يتعلق بمسألة الديون، أو كتابتها عند السؤال المشروع التجاري، ثم المطلوبة لكاتب بالإضافة إلى معرفة قوانين السوابق القضائية، ويجب أن يعرف ويتقن قوانين الاقتصاد استناداً إلى أحكام القوانين والشروط الأخرى واستناداً إلى الأحكام المتعلقة بنجاح المشروع التجاري.

رأي محمد قريش الشهابي فهم فقرة جزئية، كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ قَالَ أَنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعِينُونَ ككاتب يجب أن يكون حقاً قادراً على القيام بالعدل، وأوصى باستمرار لمعرفة المزيد عن العدالة كما كان يدرس لللهي القرآن. وعلى الرغم من أن هذه الآية كهذه الرسالة، يصبح إلزامياً إذا كان لا أحد قادر على القيام بمكاتبة الديون، وفي إهمال في نفس الوقت، إذا كان يخشى خارج من الحق. (محمد قريش الشهاب، 2006)

في المحرر التالية في الآية تبين الشروط الكاتب الأخرى يعني وَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً"، بمعنى أن الشروط الأخرى للكاتب مذاكراته كاملة والامتثال، لا الزائدة والناقصة، سواء فيما يتعلق بمستويات الديون، والوقت، وطريقة الدفع، والبعض الآخر مشمولة بالاتفاق المتبادل. وهذا مطلوب بصفة خاصة لكاتب لتجنب النزاعات بين الجانبين، وبالطبع من أجل العلاقة بينهما أنها تعمل بشكل جيد. وبالمثل، كاتب أو سكرتير ضمن الشروط المطلوبة للمشاريع التجارية. أن شخص في الأعمال التجارية للقيام بهذه الأعمال في بعض الأحيان تضطر إلى القيام بعملية الاحتيال، ولكن لو كان كاتب أو أمين يحيط بالشروط التي سبق ذكرها، فإنه يعتقد أن رجال الأعمال امتنع عن الغش وأخرى من السلوك السيئ في انتهاك لأخلاقيات الأعمال التجارية.

بعد شرح حول الكتابة، وفي شروط الكاتب ثم بعد ذلك وصف النص تتصل بشهاداتهم،

سواء في الكتابة أو لأي غرض آخر. ومن المفهوم خاصة في جزئية الآية " وَأَسَدُّنْشُهُدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ". جزئية الآية والجمل هذه الفقرة أوضح في وقت لاحق حول أهمية الشاهد لرؤية الدين المستحق، وتحدث بالطبع عن مهمة شاهد في الأعمال التجارية للقيام بهذه

الأعمال. الشهود مأخوذة من الرجلينالحاضر الحالية، وفي عبارة من رجالِكُمْ أن الأدلة تبين أن الشاهد المطلوب للرجلين عادلة، كالذي يبين أيضا في القرآن سورة الطلاق الآية 2، أي وَأَشْهَدُوا دَوِيَّ عَدْلٍ مِنْكُمْ. إذا كان الشخص الذي قدم الشاهد هناك الرجل فقط، لا بد له أن أحضر من الذكر والأنثيين ، كمحرر للفقرة التالية، أي "فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ" ومن هذه الآية، فالقرآن تقنين أو إعطاء شرعية لشهادة المرأة في مسألة المستحقة الديون ، مسألة الممتلكات، وشملت في مسألة المشروع التجاري. من هنا، ثم هذه الآية سياقياً يوفر الفرصة للمرأة للمشاركة في المشاريع التجارية، فضلا عن الرجال.

ثم قطعة من الآية " مِمَّنْ تَرْضَوْنَ " وفق ما رأي همكا أن المعني الشهود التي تحب أن تفعل للعدالة وتصديقه، على الرغم من أن العديد من الرجال ولكن يكره ثم أوصى باختيار أحد شهود الإناث الذين يفضلون. (حاجي عبد مالك عبد الكريم عمر الله، هامكا، 1984) إيستيبشاروه يبين أن هذه الآية يجب أن يفهمها يتعلق بأمر الوضوح ، ومشكلة رعاية و تنظيم أموالك ويجب أن تعني بدور المرأة. ثم الكلمة "الشهادة" تدل علي تعامل مع المرأة حيث أن الكلمة "الشهادة" أخذ من الكلمات مشهد هي كائن عالم الأعمال التجارية، حتى سخرية إذا استخدمت الآية كسبب لإثبات دونية المرأة. (إيستيبشاره، 2004)

وبالمثل في الآية المذكورة "وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ" مما يعني أنه بالإضافة إلى هذا الدين، ثم بيع في الشؤون وفي جهود أخرى للأعمال التجارية تظل الشهادة اللازمة في القيام بالصفقات، ولاسيما القيام بأعمال تجارية مع العقد. ويعقب هذه الآية عبارة "وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ". أما يُضَارَّ بمعنى كلمة تتضمن حظرا للكاتب الذي خلق خطر على أحد الطرفين عن طريق تغيير الأوضاع أو تغيير الشروط ، أو لا تريد أن تكون شاهدا، أن الأشياء التي وصفت بشرط الفقرة القادمة أي "وَأَنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ"، ومن هنا نفهم أهمية المكتسبة، لا سيما الشهود والكاتب إلى مثل هذه الحماية، وإعطاء الحق لدفع الضار.

الآية تنتهي بكلماته " وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ". التنقيح النهائي لهذا النص، أو إغلاق عبارة تستخدم "الله سبحانه وتعالى" هو الأمر التزاما متبوعاً بتذكير تدريس الإلهية، أنها دقيقة جداً، لأن المعاملات التجارية غالباً ما استخدام المعرفة الخاصة به مع مجموعة متنوعة من الطرق للاهتمام للربح، قدر الإمكان، دون أن يهتم للأخلاق، والأمر التقوى، الأعمال المتوقعة باستمرار إلى تعزيز الإيمان، وتجنب الأشياء التي إيذائه في هذا العالم وفي الآخرة.

استناداً إلى تفسير سورة البقرة 282 السابق، وجدنا هناك الكلمات الرئيسية الثلاث التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأخلاقيات الأعمال التجارية في مجال تكنولوجيا المعلومات، أي عبارة (تَدَايِنْتُمْ بِدَيْنٍ) (تِجَارَةٌ) (تَبَايَعْتُمْ). وسيتم شرح هذه الكلمات الثلاث كذلك في ما يلي:

**(تَدَايِنْتُمْ بِدَيْنٍ)**

"تَدَايِنْتُمْ" كلمة في النص يظهر معنى الجمع المخاطب، هو أصل كلمة (دَيْنٌ) الجذر (دَيْنٌ) و في نمط تصريف له القراءة دان - يدين - داين (السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبياني والبدعي، 1991، 7) التي تتكون من ثلاثة حروف د ي ن . هذه الكلمة لها معان كثيرة، ابن فارس قال دَيْنٌ أَعْطَاهُ مَالاً إِلَى أَجَلٍ وَأَقْرَضَهُ فَهُوَ دَائِنٌ. من كلمة دين تكن تَدَايِنٌ: أَخَذَ دَيْنًا ، وقال وَأَدَيْنُ دُيُونًا دَيْنًا الجمع الخاصة به (ابن فارس، 1970) وفي قاموس اللغة العربية، على سبيل المثال قاموس المنجد وجدت أن المعنى الأساسي دين وصف شيء ما يجب الوفاء بها. (لوبيس مألوف، 1977)

يفهم فهم المفردات، أنه يجب علي الوفاء بالديون. على أساس التفاهم، ومن المفهوم أن أخلاقيات الأعمال التجارية الواردة في كلمة دين هو أنه يجب أن يسدد الدين أو المدفوعة له. عندما شخص ما هو القيام بالأعمال وفي إدارة المشاريع التجارية وعزا، ثم المعنية غير مستعدة لدفع ديونه، من هذا القبيل يتنافى مع أخلاقيات الأعمال التجارية.

## التَّجَارَةُ

الكلمة يأتي من كلمة التَّجَارَةُ أو تجر، التي تتضمن معنى (الْبَيْعُ وَالشَّرَاءُ لِعَرْضِ الرُّبْحِ)، أي، والتجارة والتجارة للربح. وفقا لذلك، ذكر ابن فارس أن التَّجَارَةُ : اَلتَّصَرُّفُ فِي رَأْسِ الْمَالِ طَلَبَ لِلرُّبْحِ (ابن فارس، 76). التجارة هي الحصول على المال بالمبادلة بهدف الربح. و تشمل البيع والصرف والسلم.

كلمة التجارة في سورة البقرة (2): 282 قد نقلت كمعنى "التجارة"، يعني "التجارة في العام"، حيث كلمة "التجارة" في الآية المتعلقة بأخلاقيات الأعمال التجارية. يفهم من النص وكما قال تعالى "إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتَبُوهَا"

من هنا يفهم أن كلمة "تدينتم" السابقة يدل علي الدين ينبغي أن تكون مكتوبة، والتجارة التي المذكورة في هذه الآية يشير إلى انه ليس هناك حث علي الكتابة إذا لم يوجد دين. ولكن لو

نظرنا إلي أخلاقيات الأعمال التجارية، أي شيء فعله في النشاط التجاري ينبغي أن يكون هناك محاولة لكتابة مزايا أو ربح، و أو قائمة بشكل صحيح، حيث أنه يعرف بالإيرادات والنفقات، والفرق في الفوائد التي تم الحصول عليها. وهكذا، بين أمور أخرى، فهم أخلاقيات الأعمال التجارية من الكلمات التجارة تَبَايَعْتُمْ

كلمة تَبَايَعْتُمْ في سورة البقرة (2): 282 تشير إلى معنى مخاطب الجمع ، و هي بمعنى ' الذي يتضمن المعنى بذل المثلن واخذ الثمن او اخذ المثلن وبذل الثمن وهو الاضداد معنى التجارة المتبادلة، بيع وشراء واحدة، ما يسمى عكس بعضها البعض. على أساس من الوصف أعلاه، فإنه من المفهوم أن كلمة تَبَايَعْتُمْ في سورة البقرة (2): 282 يعني بيع وشراء أجرتها كل من الطرفين، وعندما المقترنة الآية قبل وبعد الجملة، وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ أَي يَحْتَوِي عَلَى فِهْمٍ أَنَّ فِي الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ وَالِدَقَّةِ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ شَهَادَتِهِمْ. استناداً إلى الأدب من الاطلاع على الكتاب وجدنا سورة البقرة: 282 وقد نزل هذا فيما يتعلق بممارسة بيع السلام كمايناسب الواردة في تفسير ابن كثير، وهي:

قَالَ سُفْيَانُ الدُّورِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ) قَالَ أَنْزَلْتُمْ فِي السَّلَامِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ وَقَالَ قَتَادَةُ عَنْ أَبِي إِحْسَانَ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَشْهَدُ السَّلْفَ الْمَضْمُونِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى أَنَّ اللَّهَ أَحَلَّهُ وَأَدَّنَ فِيهِ ثُمَّ قَرَأَ (يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَتَبَّتْ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ رِوَايَةِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي مِنْهَالٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ اِلْمَدِينَةَ وَهُمْ يَسْلِفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "مَنْ أَسْلَفَ فَلْيَسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزَنَ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ

(عماد الدين أبو علاء-فداء إسماعيل بن أمين الصندوق، ص 334 )

المقصود ببيع السلام في نصخة الأعلى، هو بيع غير النقدية. في الممارسة العملية، هو بيع وشراء لخصائصه المذكورة في العهد السلام. سلام كان من المفترض أصلاً لتقديم السلع أو أي شيء تكون متوازنة مع سعر محدد، وهذا يعني أن الاتفاق تأخر تسليم ممتلكاته حتى فترة زمنية معينة، وفقاً للأسعار المحددة في العقد.

استناداً إلى الوحي مباشرة، ومن المفهوم أن سورة البقرة الآية 282 الصادرة فيما يتعلق بالديون كأحد أنشطة معاملة والعملية التي أنها تتعلق بالشؤون التجارية. كمثال على ذلك، إذا

كان شخص ما لأسرة التي يجب أن تصان نفقه والاحتياجات، فجأة ظهرت مشكلة يؤدي الشخص إلى اقتراض المال مع الآخرين، من أجل الحفاظ على استمرارية العمل. ثم الناس بحاجة أخرى الناس، الجيران، الأقارب، وأن يكون قادراً على أن يتوقع القروض اللازمة.

### مبادئ أخلاق الأعمال التجارية في سورة البقرة الآية 282

أما فيما يتعلق بمبادئ أخلاق الأعمال التجارية في سورة البقرة الآية 282 الذي أصبح في نفس الوقت مبدأ قرآني للاقتصادية، وهي:

#### 1. التوحيد أو الوحدة

التوحيد في اللغة العربية، اللفظية المشتقة من وحد-يوحد يعني انفراد بنفسه وينكشف بحد ذاتها. كان غير موجود في القرآن الكريم، بل آيات المخالف عن التوحيد كثيرة جداً في عدد كلمات التوحيد، مع مبدأ الوحدة بالنسبة حبل من الله مبادئ أخلاقيات الأعمال التجارية التي تحقق أرباحاً ضخمة. وفي هذا السياق، يقدم الله ميزة بشيء أن لم يعرف خسارة، كما قال تعاليفي سورة التوبة الآية 111:

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

محمد قريش الشهاب يقول أن المبادئ الأساسية للإسلام، هي الاعتقاد بالوحدة. جاءت من هذه المبادئ ليس فقط في المجال الاقتصادي والأعمال التجارية، ولكن أيضا فيما يتعلق بجميع جوانب الحياة الآخرة والعالم. التوحيد تشبيه للشمس، إذا أنشأت المملكة الطبيعية هناك الشمس الله أصبحت شريان الحياة بالنسبة للمخلوقات على سطح الأرض، والذي جال الكواكب القريبة من النظام الشمسي مرة أخرى لا يمكن الهروب، ثم ذلك أيضا مع الوحدة. حوله وهناك الوحدة-الوحدة الإنسانية. وحدة الإنسانية أمر لا يمكن فصله عن مبدأ الوحدة، وذلك أيضا أخلاق الأعمال التجارية ثم يمكن لا بغض النظر عن مبدأ الوحدة نفسها. (محمد قريش الشهاب 2006)

#### 2. إستخلاف

إن الناس هو عبدالله وخليفة الله يسمى عبدالله لأن أموره يتعلق بمبدأ التوحيد، كما ورد في العبارة السابقة، والثانية خليفة الله، وهذه المبادئ يتعلق بإستخلاف، أي مبدأ الترتيب. في

هذه الحالة كان إنسان كالخليفة يجب عليه أن ينظم العالم بطريقة جيدة. وعلاقة مع مشروع تجاري، أن البشر يجب أن ينظم أعمال التجارة بشكل صحيح، أي بتطبيق أخلاق الأعمال كما هو متوقع.

كلمة إستاخلاف مشتقة من خلف-يخلف وأشكال فعل الأخرى المستخدمة في القرآن الكريم إستخلف إستخلف كما ورد في القرآن (الأعراف:29) من هذا الكلمة كما جاء في التصريف أن مصدر كلمة إستخلف هي إستخلاف. وكلمة لطبيعته هو أيضا مستخلف (بصيغة المفرد) و مستلفين (الجمع)، كما ورد في القرآن سورة الحديد الآية 7:

ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ

هذه الفقرة تتعلق بالمال، والناحية العملية الأخرى المرتبطة بالأعمال التجارية. أوضح عبد معين سالم أن كيف علاقة الإنسان مع خزائنه المكتسبة. في هذه الحالة، يتم المقيمين على أنها خليفة لرعاية هذه الكنوز. من هنا فإن الكاتب نفهم أن وجود علاقة الإنسان مع الثروة التي تم الحصول عليها، وبطبيعة الحال فإنه يحتوي على أخلاقيات العمل في الحصول على الكنز. من ناحية أخرى، والناس في رعاية المال، يتطلب أيضا أخلاقيات في حفظه. لذلك يبدو واضحا أن أخلاقيات العمل من القرآن وفقا لمبدأ إستخلاف.

مكن تتبع مبدأ إستخلاف في القرآن الكريم في مختلف النصوص فيما يتعلق بمصطلح الخلافة نفسها. على سبيل المثال يشير إلى العديد الآية حتي 127 المرات (محمد فؤاد عبد الباقي، 1992)،

وكلمة الخليفة خاصة بشكل المفرد يذكر مرتين، في سورة البقرة: 30 و في سورة ص:26. تأتي كلمة خليفة بشكل الجمعها شكلين، هما الخلائف والخلفاء. ويطلق كلمة الخلائف أربع مرات، في سورة فاطر: 73، وفي سورة يونس: 14، 73 وفي سورة الأنعام: 165. و كلمة الخلفاء المذكورة ثلاث مرات في سورة الأعراف: 69 و 74، و سورة النمل: 62. 3. مصلحة

محمد قريش شهاب عند مناقشة المبادئ الأساسية للتعاليم الاقتصادية من الإسلام، وقال انه ربط مبادئ التوحيد والمصلحة. ووفقا له، تحمل التوحيد أن كل شيء يأتي من الله. انه هو المالك الوحيد والمطلق، بما في ذلك الملكية والسلطة الإدارية إلى وضع قواعد والتنمية، لأن الله هو العالم، والاهتمام دائما لصالح البشرية. لذلك من وجهة نظر المؤلف أن الفائدة هنا، هو خير البشرية هي المبادئ الأخلاقية للأعمال التي تحتاج إلى الإهتمام

المصلحة في المصطلحات المستخدمة القرآن هي الصلاح. هذا المصطلح، ذات الصلة إلى تعليمات القرآن يدعو رجل للقيام بأعمال الخير، وأولئك الذين هم في هذه الفئة، ستمنح مكافأة (أجر) والحياة الجيدة هي حياة طيبة وفيما يتعلق بعدد. فهم سليم عبد معين علاقة سببية بين الجهود البشرية مع الهدف من الحياة التي ينبغي تحقيقها، ومن ناحية أخرى يقترح الجانب معايير الجهد المطلوب لتحقيق تلك الأهداف. جهد هنا من المؤكد أن يشمل مشروع تجاري. عند الانتهاء من مشروع تجاري وفقا لأخلاقيات القرآن الكريم، ثم الأعمال ستكون جيدة.

الخيرية أيضا يطلق عليه مصطلح المصلحة وجمعه مصالح، وفقا للشاطبي هو ما تبلغ كمال الحياة البشرية والسماح للبشر ويمكن الحصول على ضروريات الحياة حيث أن البشر يمكن أن تعيش في رخاء. وهذا لا يمكن إنجازه ببساطة في الأعمال فقط، ومن ثم تحقيق المنفعة البشرية المعروضة على مختلف التحديات الصعبة. كما هو الحال مع أي مسألة تتعلق بتناول الطعام والشراب، ملابس، الإسكان، المركبات وغيرها، قد لا يمكن الحصول عليها إلا بالعمل (الشاطبي، 1424)

### المبدأ العدل

وتم التأكيد البيان قبل ذلك، أن الأعمال التجارية التي لم يتم فصل الأنشطة من العلاقات الإنسانية (معاملة). ولذلك، ينبغي أيضا تجسيد مبدأ العدالة بين بني البشر في مشاريعهم التجارية. يتضمن هذا المبدأ معنى كل عملية النشاط الاقتصادي ينبغي أن يستند إلى قانوني القانون والدين. (الشاطبي، 1424)

الدين والقانون يتضمن علي اللوائح، اللوائح المنصوص عليها في قواعد الله، بما في ذلك مشروع تجاري. فيما يتعلق بأن محمد قريش الشهاب تفيد بأن متسقة روابط متبادلة (معاملة) والقواعد الملزمة والشروط والظروف التي ينتظر، هو ثلاثة أشياء دائماً المتصلة بالأعمال التجارية.

العدالة في القرآن الكريم هو غالباً ما كشف في فترتين، باستخدام جذر الكلمة من العدل والقسط. مصطلح العدل ومرادفه في القرآن الكريم، تكرر قدر 29 مرات. بينما مصطلح القسط وفي مرادفه، كرر قدر 25 مرات. المصطلحان، متطابقة في الواقع يعني في النص ولكن في المقابل قد فارق أساسي جداً. في اللغة، يحتوي كل منها على معنى "العدالة". (لوييس مألوف، 1977) الفرق هو، معنى كلمة العدل أساساً على قدم المساواة (السوية)، وأما معنى المصطلح القسط أساساً "استقامة".

معنى العدالة، كما صاغتها الراغب الأصفهاني-القرآن العدالة والعدل بمعنى لفظ يقتضى معنى المساواة. الكلمة ' يستخدم العدل للأشياء التي يمكن أن تتحقق بالعين الداخلية ، كمسألة قانونية. وفي هذا السياق، يشير إلى السورة المائدة: 95 "أو عدل ذلك صياما". حدد بين المصطلح ' العدل و القسط. (الراغب الأصفهاني، 1992)

فى سياق الأعمال التجارية، يمكن الإشارة إلى كلمة العدالة ويمكن أن يشير أيضا إلى كلمة التقسيط. عندما فى الأعمال تجارية الاستثماري حدث سوء فهم بين رجال الأعمال، وليس من غير المألوف لوجود نزاع بينهما حيث أن الجهود اللازمة فى السلام والآية فيما يتعلق بأنها استخدام العدل القسط على سبيل المثال فى سورة الحجرات: 9، "قَانَ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا وَأَفْسِطُوا بِالْعَدْلِ"

### مبدأ السلام

أكد عبد سالم معين علي أن مبدأ حياة مزدهرة وسعيدة فى هذا العالم والآخرة وذات الصلة بأغراض قرآني الاقتصادية. يسمى هذا المبدأ بحياة طيبة كما تطمح كل إنسان عند الإشارة إلى الآيات من القرآن الكريم، فإنه من المفهوم أن رفاه الرجل يطمع فى الآخرة والعالم. هذا الأخير، أي الآخرة أو الرفاه هو الجنة، إلا وهي الحصول على رفاه السماوية التي صورت، بين أمور أخرى، تحذيرات الله لنا عن قصة آدم فى سورة طه الآية 119-117 وهي: فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى (117) إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى (118) وأنتك لا تظمأ فيها ولا تضحى (119)

وضح محمد قريش الشهابى كتابه *wawasan Alquran* أن الآية تتحدث عن الغذاء والكساء، والمأوى وصفه لم يكن جائعا، عطشانا، عاريا، وكلها تم الوفاء الحرارة فى السماء . تحقيق هذه المتطلبات هو خير عنصر الرئيسية فى السعادة الإنسان.(محمد قريش الشهاب 2004)

لذلك بما فى ذلك الوفاء بالغذاء والملبس، والمجالس فى العالم أيضا تحقيق الرفاه فى العالم. هذا يعنى أن الناس هناك حاجة لتحقيق رفاهية لا يطلب إلا عن طريق المعنية الآخرة، ولكن الناس طالب لها احتياجات الحياة جديده فى العالم. فى الاستيلاء على احتياجات العالم لا سيما فيما يتعلق بالغذاء، الملابس، والمجلس يجب التأكيد بتشغيل الأعمال التجارية.

مع نتائج تلك الأعمال، يرشد القرآن المرحلة جزءا من العائدات للتعامل مع المستقبل، وعلى سبيل المثال عن طريق إنفاق. فى القرآن سورة (البقرة.3) أن إنفاق

أساساً، بما في ذلك ممارسة مشيراً إلى إنشاء للرعاية الاجتماعية، لأنه للناس الذين يقدمون ماله يمكن استرضاء حياتهم ، وهذا أيضاً أن يكون مبدأ القرآن في تدريس أخلاقيات الأعمال التجارية.

من ناحية أخرى، أن إنفاق المال لا تساعد فقط على الجنس البشري، لا سيما الفقراء في العالم، ولكن مع تأثير إنفاق المال على اقتناء الأعمال الخيرية للمقدم المالفى الآخرة. وفيما يتعلق بذلك أن عبدالمعین سالم يؤكد مرة أخرى أن النشاط الاقتصادي هو ليس مجرد تلبية الحاجة للذين يعيشون في العالم، ولكن لديه علاقة الحياة في وقت لاحق، وكذلك إعطاء السعادة في الحياة الآخرة. (سالم عبدالمعین. 1994)

وهكذا أهمية مبدأ الرعاية والسعادة في الأعمال التجارية، فكل شخص ملزم بالعمل وإدارة الأعمال بشكل صحيح. لأولئك الذين في هذه الفئة، يجب أن يكون قادر على صنع فرص عمل لمساعدة زميله الرجل، وبالتالي ثم منعت الاحتكار له. ليس فقد في ميدان الاقتصاد، في أي جلوس لإعطاء الفرص ورحابة. ويشهد كذلك لقمان فوروني، التجارة في الاقتصاد لديها أهم هدف لتحقيق منافع الاجتماعية في العالم قدر الإمكان، ولكن تركيز السلوك الاحتكار الذي يسعون إليه الإمدادات إلى الأيدي التي تؤدي إلى استغلالهم لا يتماشى مع الأهداف المذكورة أعلاه. لذا الاحتكار يتعارض بوضوح أخلاقيات الأعمال التجارية.

الاحتكار هو الوضع في السوق حيث لا يوجد سوى واحد أو عدد قليل من الشركات التي تبيع منتج معين أو سلعة ليس لها بدائل وثيقة، وعدم وجود حاجز للشركات أو غيرها من رجال الأعمال، وغيرها من رجال الأعمال للدخول في مجال الأعمال التجارية. يشار إلى ان احتكار يتعارض مع مبادئ الرعاية وهذا الاحتكار يتعارض مع أخلاقيات العمل، لأنه سوف يضر كثير من الناس وحتى تؤدي نفسك. هذا هو السبب في هذه الممارسة، بما في ذلك تخزين البضائع ممنوع منعاً باتاً في الدين.

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: **عَبْنُ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيٌّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَيْسَى بْنُ عَيْسَى الترمذي، (1188).** في الحديث، وأكد بوضوح أن اكتناز هو سلوك الخطاة الذين لا تشجع على أخلاقيات العمل، وبالطبع ذلك ليس قادراً على خلق رفاه البشرية التي نتطلع.

الاستغلال عن طريق اكتناز التي يؤكد نور أحمد فاضل لوبيس وأزهري أحمد تارين هو النظام الرأسمالي فشل ذلك أن يؤدي إلى السعادة. أعطى نظام ولادة طبقة اجتماعية جديدة، حيث القوي

(bourkuis) يتسلطون واستغلال الضعفاء .رؤية حقيقة هذا النظام الاشتراكي الناشئة عن الشيوعية المقبل، وهي مهمة للرفاهية الشعب من خلال التخلص من البرجوازية الذي يحكم وسائل الإنتاج، ولكن في النهاية بدا الطغاة الذين يرتكبون الظلم الذي لا يملك وسائل الإنتاج. (نور أحمد فاضل لوبيس وأزهري أحمد تارين، 2002 )

فشل هذين النظامين (الرأسمالي والاشتراكي) (بالطبع يجعل رجال الأعمال المسلمين إلى العودة إلى تعاليم القرآن لإعطاء الأولوية لمبدأ الرعاية الاجتماعية. اضاف لوبيس وتارين المطلوبة من أجل تحقيق دور الرعاية الاجتماعية للحكومة .بالنسبة إلى ذلك، أوضح محمد عمر Chapra أن الحكومة قد دأبت على اتخاذ التدخلات، على الأقل جزئياً، بعض التأثير على حقوق المساهمين .ومع ذلك، وقال انه لا يزال يعرض خصائص الكاريزمية كنموذج للرأسمالية التي تم تعديلها بشكل مستمر لعدة قرون .ظهور الرأسمالية تزداد قوة بعد فشل الاشتراكية، تتأى دور الحكومة الكبير فى الاقتصاد، وردود فعل ضد دولة الرفاه .وبذلك، فإن استراتيجية الرأسمالية والاشتراكية قد فشلت بالفعل حتى لتغطية أغراض الرعاية الاجتماعية. (محمد عمر كفرا، 2000 )

فى النظام الرأسمالي ينظر إلى الدرجة صاحب العمل (البرجوازية) والطبقة الدنيا، على سبيل المثال العمال الذين يعملون فى مجال الأعمال التجارية لصاحب العمل أن هناك فرق الاجتماعي فى كثير من الأحيان وذلك لأن أصحاب العمل فى وضع قوي، مالك وسائل الإنتاج التي تهيمن على الأعمال التجارية، مما يجعلها قادرة على فعل أي شيء للعمال. بينما العمال أو الموظفين من صاحب العمل هم فى موقف ضعيف للنمو ضعيف وليس لديهم بديل للخروج من هذا الاستغلال، لأن لديهم السلطة فقط وفى نفس الوقت كما انها تحتاج لتناول الطعام وأخذ رسوم لإعالة أسرته.

فى حين أن النظام الاشتراكي يتمتع البرجوازية والعمال، تقوم على فرضية أن البرجوازية غالبا ما تسبب مبدأ الظلم ضد العمال، يجب إلغاء البرجوازية .والمبدأ هو نفس الشعور لجميع البشر .عند هذا مرتبط إلى تعاليم القرآن الكريم، على ما يبدو ليس هناك رفض من الطبقات الاجتماعية فى المجتمع .حتى القرآن نفسه فى كثير من الأحيان تستخدم بما فى ذلك شروط العكس كما الأغنياء والفقراء، وأهل الإيمان والكفر، فضلا عن شخص قوي والدخول،) ولكن الفوارق الطبقيه فى القرآن هو نتيجة منطقية لمبدأ الأساسية القرآن نفسه أمر أن تتنافس للحصول على الخير فى الدنيا والآخرة وفاء الرعاية الاجتماعية قال تعال: وَيَأْمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (ال عمران : 114)

### الخاتمة

واستنادا إلى تفسير سورة البقرة 282 : (2) مع الإشارة إلى ثلاث كلمات رئيسية تتعلق بأخلاقيات العمل، وهي تدينتم، وتجاروتبايعتم، والحصول على خمسة مبادئ الأساسية لأخلاقيات العمل وفقا للقرآن. وخلاصة البحث هي:

1. مبدأ التوحيد وهي أن أخلاقيات العمل هي كبيرة جدا من كل شيء على القيم الإيمانية، واثقة من أن الرزق الذي تم الحصول عليها من الله، وبالتالي يجب أن تتفق على أي حال في سبيل الله.
2. مبدأ الإستخلاف وهي أن تعطى الشركات تفويض من الله لإدارة هذه الأرض جيدا، وانها منحت الحرية لإنتاج وسيلة لممارسة الأعمال التجارية تقوم على الأخلاق القرآنية.
3. مبدأ الرعاية والانسجام الناتجة عن الأعمال وإدارة الممتلكات عن طريق توزيع هذه الممتلكات لصالح الطبيعة، والبيئة، ولصالح الذين يعيشون من أجل تجنب الضرر.
4. مبدأ العادلوهي إدارة بأخلاقيات العمل العادلة المنصوص عليها في الدين وقانوني القانون، لتحقيق التوازن في الحياة بين الناس.
5. مبدأ الرعاية الاجتماعية للشركة وهي من المتوقع لتلبية احتياجات رفاهية الحياة البشرية على الأرض، وحياة سعيدة في الآخرة.

### المراجع والمصادر

نعمة د وكوهين. Business Ethics: Australian Problems and Cases. أكسفورد، نيويورك، مطبعة جامعة أكسفورد.

احمد مصطفى بصرى و عكاشا الجليل. (1986). تاريخ العربي القديم و السيرة النبوية. المملكة العربية السعودية.

ابو حسين الواحدي. (1991). اسباب النزول. بيروت: دار الفكر.

ابن فارس معجم المقاييس فى اللغة. بيروت: دار الفكر.

- الفيروزآبادي. القاموس المحيط. بيروت: دار الفكر.
- الغزالي. إحياء علوم الدين. بيروت: إحياء التراث.
- الشربيني. (بدون السنة) مغني المحتاج. مصر مطبعة مصطفى الباني.
- الشافعي. (بدون السنة). الأم. بيروت : دار المعرفة.
- احمد مصطفى المراغي. (1974). تفسير المراغي. مصر.
- محمد قريش الشهاب. (2006). *Tafsir al-Mishbah; Pesan Kesan dan Keserasian Al-Qur'an*. جاكرتا.
- حاجي عبد مالك عبد الكريم عمر الله، هامكا. (1984). تفسير الأزهر، جزئها الثالث جاكرتا: وبوسكاتا بانجيماس.
- لوويس مألوف. (1977). المنجد في اللغة. بيروت: دار المشريق.
- إبن كثير عماد الدين أبو علاء فداء إسماعيل. تفسير القرآن العظيم. القسم الأول إندونيسي : مكتبة ومطبعة طه بوترا.
- محمد فؤاد عبد الباقي. (1992) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن. بيروت: دار الفكر.
- الشاطبي، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الغرنتي. (1424). الموافقات، جزئها الثاني. القط. الثالث؛ كما بيروت: دار القطب العلمية،
- الراغب الأصفهاني. (1992) مفردات الألفاظ القرآن. دمشق: دار القلم.
- محمد قريش الشهاب. (2004). *Wawasan Al-Qur'an; Tafsir Maudhu'i atas Pelbagai Per-soalan Umat* الميزان
- سالم عبدمعين. *Ekonomi dalam Perspektif Al-Qur'an; Sebuah Pengantar Pengenalan* dasar Ekonomi Islami؛ أوجونغ باندانغ: ياكش.
- نور أحمد فاضل لوبيس وأزهري أحمد تارين. (2002) *Etika Bisnis dalam Islam*. جاكرتا : المقالات برس.
- إيستيبسياروه. (2004) *Hak-hak Perempuan; Relasi Jender menurut Tafsir al-*
- Sya'rawi*. جاكرتا: تريو،
- محمدالصنعاني. سبل السلام شرح بلوغ المرام (t.t): مكتبة دحلان، بدون السنة)
- السيد السابق. (1983). فقه السنة، الجزء الرابع لبنان: دار الفكر.